



**توضيح حول ما نشرته بعض المنابر الإعلامية بخصوص هبة إيطالية من أجل إعادة تأهيل 23 مركزا صحيا بإقليمي سطات وبرشيد**

على إثر ما نشرته بعض المنابر الإعلامية حول هبة إيطالية من أجل إعادة تأهيل 23 مركزا صحيا بإقليمي سطات وبرشيد ، وما تضمنته هذه المقالات من مغالطات، وتنويرا للرأي العام الوطني والمحلي، فإن المديرية الجهوية لوزارة الصحة بجهة الشاوية ورديغة تقدم التوضيحات التالية:

تدخل هذه الصفقة في إطار الشراكة المغربية الإيطالية، حيث إن هذه الأخيرة قدمت هبة موقعة بتاريخ 05 فبراير 2009 إلى وزارة الصحة بقيمة 1735430.00 أورو من أجل إعادة تأهيل 23 مركزا صحيا بإقليمي سطات و برشيد (و ليس البناء كما جاء بهذه المقالات) :

- 13 مستوصف صحي
- 05 مراكز صحية جماعية
- 05 مراكز صحية جماعية مع دار الولادة

وإعداد دورات تكوينية لفائدة 250 إطار صحي بإقليمي سطات وبرشيد. إلا أن المديرية الجهوية للصحة، وتعميما للفائدة، قامت بتكوين 565 إطارا صحيا.

إلى جانب شراء بعض وسائل النقل الخاصة بالاستراتيجية المتنقلة للأطر الصحية.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم افتتاح هذا المشروع من طرف المفتشية العامة للمالية بتاريخ 25 أبريل 2013 , وجاء تقرير النتائج الأولية عدد 4953 و بتاريخ 11 يوليو 2013 دون الإشارة إلى أي اختلالات بالمشروع على مستوى المنوبية الإقليمية للصحة بسطات.

- وفيما يخص الصفتان موضوع النزاع بين شركة إسناد بوليسرفيس و بين السيد المندوب الإقليمي لوزارة الصحة بسطات :

- صفحة رقم 2010/4 لإنجاز أشغال ترميم و إصلاح خمسة مؤسسات صحية أساسية ( V1 إلى V5 ).
- صفحة رقم 2010/5 لإنجاز أشغال ترميم و إصلاح خمسة مؤسسات صحية أساسية (V6 إلى V 10 ).



فان مجموعة من الاختلالات شابت إنجاز أشغال هاتين الصفتين من طرف المقولة المعنية بالمشروع وهي التي حالت دون إتمام دفع المبالغ المتبقية من قيمة الأشغال المنجزة . و يتعلق الأمر بالمؤاخذات الآتية:

➤ إن التتميرات النهائية المفصلة حسب التصميم المعماري للمشروع لم يتم انجازها من طرف المقولة ولم تسلم للإدارة قصد المصادقة عليها.

➤ تسربات الماء الصالح للشرب من الشبكة التي أنجزت من طرف المقولة.

➤ انقطاعات متكررة للكهرباء واحترق قاطعات التيار والأسلاك والمصابيح الكهربائية

بعده مؤسسات صحية.

➤ عدم تنظيف جميع الأوراش من مخلفات عمليات الترميم.

➤ عدم إيلاء المَقُول بشهادة الضمان العشري للسماكة المسلمة من طرف شركة التأمين.

➤ عدم إدلاء المقاوله بتصاميم شبكة الماء والكهرباء و الصرف الصحي.

و في هذا الصدد، فإن هذه القضية تم إدراجها أمام المحاكم الإدارية للمملكة من طرف هذه الشركة، و صدر بخصوصها حكم ابتدائي لصالح وزارة الصحة و ذلك بعدم تمكين الشركة المدعية من استرجاع مبلغ الضمان بسبب بعض الشوائب التي طالت تنفيذ الصفقة الحكم الذي أيده محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط في قرارها رقم 5129 بتاريخ فاتح دجنبر 2015 ( ملف عدد 2015/7207/172).

كما أن المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بإقليم سطات توصلت بتقرير الخبرة الذي أنجز بتاريخ 2014/10/29 والذي أشار إلى أن الشركة المدعية لم تنجز أي أشغال إضافية بخصوص هاتين الصفقتين كما ادعت . وتم إعداد مذكرة جوابية من طرف المندوبية بخصوص مجموعة من النقاط التي كانت محل تعقيب والتي أغفلها تقرير الخبرة .

أما بخصوص توريد غازات طبية من طرف الشركة، فإن المديرية الجهوية تؤكد أن هذا الخبر لا أساس له من الصحة بل هو مجرد ادعاءات واهية.